



تقويم محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

إعداد

د. معدي سعود العجمي

د. عايدة عبد الكريم العيدان

د. فهد سماوي الضفيري

قسم المناهج و طرق التدريس – كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد 66 يناير 2014

مقدمة:

إن الأعمال البشرية المنظمة تمر بثلاثة مراحل و هي التخطيط و التنفيذ و التقويم. فمرحلة التخطيط ترسم الصورة التي نطمح إلى تحقيقها في أرض الواقع, ومرحلة التنفيذ تمثل الممارسات و المحاولات التي تحاول رسم و تنفيذ تلك الصورة الطموحة المخطط لها, وبدون مرحلة التقويم لا نعلم هل تحققت تلك الصورة المخطط لها كما يجب. و من هنا تأتي ضرورة إدخال عملية التقويم في كل شأن مهم في حياتنا, بل لا نبالغ إذا قلنا إن التقويم ينبغي أن يكون عملية دائمة ومستمرة بل تكاد تكون عمل يومي يمارسه الإنسان في حياته. و إذا كان التقويم مهم في كل شأن يمارسه الإنسان, فهو أكثر أهمية في الشأن التربوي الذي يساهم في تنشئة أجيال الأمة.

والمدرسة المخولة بإدارة العملية التعليمية في المجتمع ينبغي أن تخضع جميع مكوناتها وعناصرها للتقويم المستمر من أجل التأكد بأنها تسير حسب ما جاء بالخطة التربوية, و كذلك من أجل تطوير العمل التربوي وفق مستجدات العصر و تطوراته. وبما أن المنهج المدرسي بكل عناصره يلعب دورا هاما في العملية التعليمية, فينبغي أن تخضع عناصره للتقويم, ولا يمكن التغافل عن إخضاع كل عنصر من عناصر المنهج للتقويم, لأن لكل عنصر من عناصر المنهج دور يؤديه في العملية التعليمية. ومادة التربية الإسلامية تعتبر مكونا أساسيا في المنهج المدرسي لكونها المنوطة بالتنشئة الإسلامية لأبناء الأمة, و من هنا ينبغي أن تنال حظها من عملية التقويم المستمر, ولأن الاعتبارات والقيود البحثية تؤخذ بعين الاعتبار, فمن المفيد التركيز في العملية التقويمية على عنصر واحد من مكونات مادة التربية الإسلامية, و هو في هذه الدراسة سيكون متوجها لمحتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول تقويم محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وتتبع هذه المشكلة من كون المحتوى الدراسي يعتبر من أهم مكونات المادة الدراسية فهو يمثل الخبرة التربوية التي ينقلها المعلم لطلابه

متضمنا المعارف و القيم و المهارات اللازمة لتنشئة المتعلم حسب الخطة التربوية للدولة, و بما أن هذا المحتوى لم يخضع للتقويم- حسب علم الباحثين- فقد حان الوقت للقيام بدراسة علمية تتولى هذه المهمة.

أسئلة الدراسة:

إلى أي مدى يحقق محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت الأهداف الدراسية في هذه المرحلة؟

وإجابة هذا السؤال تتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- إلى أي مدى يعكس محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية أهداف المادة؟

2- إلى أي مدى يعكس محتوى كتاب المتعلم أهداف المادة؟

3- إلى أي مدى يعكس محتوى كتاب المعلم أهداف المادة؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توفير إجابة علمية تصف واقع محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر أهل الميدان التربوي و هم معلمي ورؤساء أقسام و موجهي المادة.

أهمية الدراسة:

تتركز أهمية هذه الدراسة في كونها توفر معلومات لأصحاب القرار التربوي للاستفادة منها في تطوير محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

حدود الدراسة:

تتخصر حدود الدراسة فيما يلي:

تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية في السنة الدراسية 2012/2013 م. و اقتصر موضوع الدراسة على التعرف على واقع محتوى مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و رؤساء أقسام و موجهي المادة في دولة الكويت.

الدراسات السابقة

تجدر الإشارة أنه قد قام العديد من الباحثين بجهد وفير في تقديم تصور ورصد وتقويم لمحتوى التربية الإسلامية في العديد من الدول العربية والإسلامية وفي العديد من المراحل التعليمية، حيث أن هناك وفرة في الدراسات والأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع، فقد صدرت عشرات الكتب، ونُشرت مئات المقالات حول هذا الموضوع في الدوريات والصحف، وتضمنت الكتابات التي صدرت حول هذا الموضوع رسائل الماجستير والدكتوراه والأعمال الكاملة لمؤتمرات علمية وملتقيات فكرية وحلقات نقاشية، شارك فيها بأبحاث وأوراق عمل مجموعة كبيرة من الباحثين الأكاديميين المتخصصين في مجالات التربية والمناهج وطرق التدريس. وقد ناقشت هذه الدراسات والأبحاث محتوى التربية الإسلامية من زوايا متعددة نظرية وثقافية وقيمية ودينية وقانونية وحقوقية وبيئية، وشملت الدراسات جوانب مختلفة من الظاهرة. ورغم وفرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة فإن الدراسات التي اهتمت بتقويم محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت قد تميزت بالندرة أو المحدودية.

ويهدف هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض الدراسات والبحوث التي أُجريت في مجال البحث الحالي وذلك للاستفادة منها في إجراءات هذه الدراسة من حيث أدواتها ومنهجياتها ونتائجها. وسوف يعرض الباحثون تلك الدراسات وفقاً لحدائتها، مبينين الهدف من الدراسة، والمنهج الذي استخدمته، والأدوات وأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم التعليق على تلك الدراسات لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي ومدى الاستفادة من تلك الدراسات بشكل عام.

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان في ضوء مدخل التكامل، وقد تضمنت الدراسة مقدمة تناولت أهمية التربية الإسلامية ودورها في تربية الفرد تربية شاملة متكاملة ومفهوم المنهج المتكامل. وقد ناقشت الدراسة في إطارها النظري الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية في بناء المنهج، كما ناقشت مفهوم المنهج المتكامل، وخصائصه وأبعاده، ومدخله. واستخدم الباحث في الإطار العملي للدراسة عددًا من الأدوات تتمثل في: قائمة أسس بناء منهج التربية الإسلامية في ضوء مدخل التكامل، وتضمنت القائمة في صورتها النهائية (95) أساسًا، وقائمة تحليل المحتوى واشتملت على (95) أساسًا، تم قياس درجة توافرها من خلال ثلاثة مستويات وهي (متوفرة بدرجة كبيرة- متوفرة بدرجة متوسطة- متوفرة بدرجة قليلة). وتم تطبيق القائمة على عينة من موضوعات المنهج تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، وقد بلغت العينة المنتقاة (94) موضوعًا بنسبة 46% من حجم المجتمع الأصلي الذي يتضمن (204) موضوعًا، واستخدام الباحث الفكرة والموضوع وحدة للتحليل.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث العديد من التوصيات أهمها: ينبغي أن تُصاغ أهداف منهج التربية الإسلامية في ضوء طبيعة المعرفة وطبيعة المتعلم وطبيعة المجتمع ومدخل التكامل، ينبغي أن يهتم منهج التربية الإسلامية بتقديم التصور الإسلامي للألوهية والكون والإنسان والحياة، إجراء دراسة تقييمية لمنهج التربية الإسلامية في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في ضوء مدخل التكامل.

2- دراسة الخروصي (2002)

هدفت الدراسة إلى تقويم مفاهيم العقيدة بمقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وقام الباحث بإعداد قائمة بمفاهيم العقيدة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع المتخصصة، ثم قام الباحث بإعداد معيار لتقويم مفاهيم العقيدة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، كما قام الباحث بإعداد استبانة لتوزيع المفاهيم المناسبة على الصفوف الثلاثة

وتطبيقها على عينة من موجهي التربية الإسلامية ومعلميها حيث قاموا بتوزيع المفاهيم على الصفوف الثلاثة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: بلغ عدد المفاهيم المناسبة التي تم التوصل إليها (106) مفاهيم موزعة على سبعة مجالات، ستة تمثل أركان الإيمان، ويمثل المجال السابع الاعتقادات الفاسدة ، تضمنت مقررات التربية الإسلامية (70) مفهوماً مناسباً بنسبة (66,3 %) من المجموع الإجمالي للمفاهيم المناسبة ، بلغ مجموع المفاهيم الموزعة في الصف الأول الثانوي (57) مفهوماً، وفي الصف الثاني الثانوي (16) مفهوماً، وفي الصف الثالث الثانوي (33) مفهوماً. وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة إعادة النظر في منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

3- دراسة الصلوى (2000)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية للدارسين في محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية. وقام الباحث ببناء قائمة معايير لتكامل منهج التربية الإسلامية ، وفي ضوء قائمة المعايير قام الباحث ببناء قائمة مقترحة بأهم الموضوعات التي يحتاج إليها الدارسون في محو الأمية، وتم عرضها في صورة استبانة للدارسين في محو الأمية والمدرسين لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل الدراسي لدى الدارسين.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تناول المنهج بعض الموضوعات بتكرارات كثيرة لا يحتاج إليه الكبير مثل "قرائض الضوء" وهو أمر يمارسه الكبير باستمرار ، يؤخذ على موضوعات المنهج اختصارها الشديد بحيث لم يسمح بعرض الموضوع ومناقشته بما يتناسب مع خلفية الدارس الكبير حول الموضوع.

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ينبغي أن يهتم المنهج بتقديم التصور الإسلامي للألوهية والإنسان والكون والحياة ، العمل على تطوير التربية الإسلامية في مرحلتي الأساس والتكميل بإعادة بنائه في شكل فئات متكاملة، والقيام

بدورات تدريبية للمعلمين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار على استخدام الطريقة المتكاملة في تخطيط منهج التربية الإسلامية وتنظيمه وتنفيذه.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى الملاحظات التالية:

(1) تأكيد جميع الدراسات على ضرورة تطوير مناهج التربية الإسلامية في كافة المراحل التعليمية وبصفة مستمرة حتى تتمكن من القيام بدورها تجاه تربية الفرد والمجتمع.

(2) تأكيد جميع الدراسات على قدرة مناهج التربية الإسلامية على تلبية مطالب نمو المتعلمين على مختلف مراحلهم وتنمية اتجاهاتهم وتوجيه سلوكهم بما يحقق لهم الشخصية المتكاملة في جميع جوانبها.

(3) تأكيد بعض الدراسات على دور المفاهيم في توسيع مدارك المتعلمين وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم وتعديل سلوكهم.

(4) تأكيد معظم الدراسات على ضرورة الأخذ بمفهوم التكامل عند تخطيط وتطوير مناهج التربية الإسلامية لأن المناهج المتكاملة أكثر فاعلية من غيرها لدى المتعلمين.

(5) تناول معظم الدراسات مكونات المنهج (الأهداف، المحتوى، الوسائل التعليمية، الأنشطة التربوية، التقويم) مع ما يسبقها من دراسة للأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية بما يحقق التكامل المنشود للمنهج.

(6) دعت الكثير من الدراسات إلى أهمية استخدام قالب الوحدة؛ حيث أثبتت نتائج التجريب أن استخدام الوحدات المتكاملة في وضع محتوى منهج التربية الإسلامية أو تدريسه يؤدي إلى رفع مستوى أداء الطلاب في اكتساب المعرفة.

(7) استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي المتمثل في أسلوب تحليل المحتوى والاستبانة والاختبارات التحصيلية، كما استخدمت المنهج التجريبي في تجريب وحدة أو وحدات من المنهج أو البرنامج المقترح.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد أهم الأسس التي يجب تطوير منهج التربية الإسلامية الحالي في ضوءها.

- تحليل منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- بناء الإطار العام المقترح لمنهج التربية الإسلامية المتكامل بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على الخطوات الأساسية لبناء وحدة دراسية متكاملة من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم.
- التعرف على مدى توافر المفاهيم الدينية في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وكيفية تنظيم هذه المفاهيم في هذه الكتب رأسياً وأفقياً بحيث يتناسب مع مدخل التكامل.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات من الميدان ومن ثم معالجتها إحصائياً، لمحاولة الإجابة على أسئلة الدراسة. وفيما يلي أهم إجراءات الدراسة الميدانية. تقوم الدراسة في منهجها على ما يلي من خطوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها:

- 1- حصر الدراسات التربوية السابقة في هذا المجال للاستفادة من طريقة البحث وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه سابقاً.
- 2- إعداد أداة قياس (استبانة) لمعالجة المحور المطروح للدراسة.
- 3- تطبيق الاستبانة على معلمي و رؤساء أقسام و موجهي مادة التربية الإسلامية.
- 4- تحليل البيانات و معالجتها إحصائياً.
- 5- استخلاص النتائج مناقشتها و تفسيرها.
- 6- وضع التوصيات و المقترحات.

مجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي و رؤساء أقسام و موجهي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. و قد تم سحب عينة

عشوائية عن طريق القرعة من جميع المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، و جدول رقم 1 يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة.

جدول (1) الخصائص العامة لعينة الدراسة

المنطقة التعليمية		العاصمة		حولي		مبارك الكبير		الأحمدي		الفروانية		الجهراء	
		155	25.2 %	78	12.7%	24	3.9 %	119	19.4 %	132	21.5 %	106	17.3 %
الوظيفة		معلم		رئيس قسم و موجه									
		493		121		80.3%		19.7%					
الجنس		ذكر		أنثى									
		55		559		9%		91%					
الخبرة التربوية		1 إلى 5		6 إلى 10		11 إلى 15		16 فأكثر					
		139		195		176		104		28.7%		17%	
الجنسية		كويتي		غير كويتي									
		463		151		75.4%		24.6%					

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما يلي:

في ضوء الدراسات والبحوث التي تم استعراضها في الدراسة الحالية، تم إعداد الاستبانة " كأداة لجمع المعلومات والمقياس المعتمد بالاستبانة هو المقياس الخماسي والإجابة عليه تكون بتحديد أحد هذه الخيارات درجة كبيرة جداً وتأخذ خمس درجات، درجة كبيرة وتأخذ أربع درجات، درجة متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، درجة ضعيفة وتأخذ درجتان، درجة ضعيفة جداً وتأخذ درجة واحدة، وقد احتوت الاستبانة البيانات العامة لمتغيرات الدراسة وعلى 41 بنداً متعلقة بمحتوى مادة التربية الإسلامية. وقد روعي توفير مواصفات الأداة العلمية من حيث الصدق والثبات، من خلال الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال الدراسة.

2. تحليل مضمون الدراسات السابقة وبناء أداة مناسبة يمكن استخدامها لتوفير بيانات تساعد في الإجابة على أسئلة الدراسة.
3. عرض الأداة على محكمين اختصاصيين لتحقيق الصدق، ومن ثم قياس ثبات هذه الأداة.

صدق أداة الدراسة و ثباتها

صدق الأداة

تم تحقيق صدق الأداة بدلالات صدق المحتوى بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة التربوية المتخصصين في تدريس التربية الإسلامية (اثنان من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس المتخصصين في تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية واثنان من موجهي التربية الإسلامية و اثنان من مشرفي التربية الإسلامية و اثنان من معلمي التربية الإسلامية). وقد طلب بعضهم إجراء بعض التعديلات على صياغة عدد من البنود، وتم حذف وتعديل بعض البنود بناء على مقترحاتهم لتكون صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

معامل الثبات

في هذه الدراسة تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (Cronbach Alpha) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة وكانت النتيجة أن معامل الثبات بلغ 0.967، وهي نسبة عالية يعتمد عليها بالتحليلات والمعالجات الإحصائية كما أنها تعطي مؤشراً لمدى ثبات أداة الدراسة.

إجراءات التطبيق

تم جمع البيانات من الميدان التربوي، بزيارة المدارس المختارة، وتوزيع الاستمارات على معلمي ورؤساء و موجهي مادة التربية الإسلامية والطلب إليهم الإجابة عليها و تم بعد ذلك جمعها منهم.

التحليل الإحصائي

بدأت هذه المرحلة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للاستبانة وتجميعها مباشرة وهي من المراحل المهمة بالدراسة حيث يتم من خلالها تجهيز البيانات وتحضيرها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً إحصائياً وتتقسم لعدة عمليات وهي كما يلي :

1- إدخال البيانات بالحاسب الآلي وهي عملية تفريغ البيانات الموجودة بالاستبانة وإدخالها بالحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

2- عملية ترميز البيانات وهي مرحلة إعطاء البيانات ترميز لتدل على معناها الوصفي بناءً على البيانات العامة والمقياس الخماسي لبنود الدراسة ولتصبح البيانات جاهزة للتحليل واستخراج النتائج.

3- حساب معامل الثبات لمعرفة مدى ثبات أداء العينة من خلال قيمة المعامل.

4- تم استخدام اختبار (T) و ANOVA لمعرفة آراء العينة.

5- تم حساب مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة التوجه العام حول محور الدراسة.

نتائج الدراسة و مناقشتها

سيتم عرض النتائج بناء على أسئلة الدراسة والتي تم تحليل بنودها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف ومن ثم تطبيق الاختبارات لمعرفة الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة، وسيتم في هذا القسم استعراض النتائج فقط، أما مناقشتها فستكون في الجزء الخاص بذلك.

السؤال الأول: إلى أي مدى يعكس محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية أهداف المادة؟

جدول (1) يعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور محتوى المقرر، حيث يتضح أن درجة التوجه العام كانت متوسطة.

أولاً: متغير جنس المعلم:

الجدول (1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "جنس المعلم" لمحتوى المقرر.

م	البند	جنس المعلم			
		أنثى (559)		ذكر (52)	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
1	المحتوى يعكس أهداف المقرر.	.788	3.89	.706	4.17
2	المحتوى يرتبط بواقع حياة المتعلمين.	.844	3.78	.698	3.94
3	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين.	.882	3.63	.862	3.96
4	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية.	.939	3.71	.841	4.13
5	المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	.923	3.75	.817	3.81
6	مادة المحتوى حديثة و متجددة	.884	3.81	.656	3.96
		.403		.526	
		4.169		.021	
		2.987		.042	
		1.268		.084	
		11.828		.001	

بالنظر إلى نتائج T-Test المتغير الجنس نجد أن جدول رقم (1) يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البند الثاني والثالث والسادس بين بنود محور محتوى المقرر والمتعلمين بمدى ارتباط المحتوى بواقع الحياة ومناسبتها لمرحل نمو المتعلمين وأن مادة المحتوى حديثة و متجددة. و نجد أنه و بشكل عام نتائج الموافقة للبنود الست لمحتوي المقرر للمرحلة الابتدائية عند الذكور أكثر من الإناث، والبند المتعلق بانعكاس المحتوى لأهداف المقرر كان الأعلى متوسطا (4.17) عند الذكور و (3.89) عند الإناث.

ثانياً: متغير الوظيفة:

جدول (2) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA لمحتوى المقرر.

م	البند	المتغير	مج المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	المحتوى يعكس أهداف المقرر.	بين المجموعات	8.733	2	4.367	7.263	.001
		داخل المجموعات	367.34	611	.601		
		الإجمالي	376.073	613			
2	المحتوى يرتبط بواقع حياة المتعلمين.	بين المجموعات	4.484	2	2.242	3.264	.039
		داخل المجموعات	419.660	611	.687		
		الإجمالي	424.143	613			
3	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين.	بين المجموعات	18.049	2	9.024	11.880	.000
		داخل المجموعات	464.127	611	.760		
		الإجمالي	482.176	613			
4	توزيع المحتوى مناسب	بين المجموعات	17.953	2	8.977	10.52	.000

	9	.853	611	520.921	داخل المجموعات	للخطة الدراسية.	
			613	538.875	الإجمالي		
.287	1.249	1.044	2	2.089	بين المجموعات	المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	5
		.836	611	510.786	داخل المجموعات		
			613	512.875	الإجمالي		
.009	4.803	3.567	2	7.135	بين المجموعات	مادة المحتوى حديثة و متجددة	6
		.743	611	453.868	داخل المجموعات		
			613	461.003	الإجمالي		

وباستخدام تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات بنود محور محتوى المقرر وفقا لمتغير الوظيفة يتضح من الجدول (2) أن الفروق دالة إحصائية بين متوسطات المعلمين في جميع بنود محتوى المقرر ما عدا البند المتعلق بأن "المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي" وهذا يدل على أن هناك فروق جوهرية في وجود تباين بين آراء المعلمين. وباستخدام اختبار Scheffe في تحديد دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين لبنود محور محتوى المقرر وفقا لمتغير الوظيفة.

جدول (3)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على البند الأول لمحور محتوى

المقرر

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	.031	.011
رئيس قسم	.031	-	.866
موجه فني	.011	.866	-

يتضح من الجدول (3) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبند المحتوى في أنه يعكس أهداف المقرر اتضح أن الفرق بين موافقة المعلم ورئيس القسم له دلالة إحصائية عند مستوى (0.031) لصالح رئيس القسم، وأيضا نجد أن هناك فرقا له دلالة إحصائية (0.011) بين المعلم و الموجه الفني لصالح الموجه الفني مما يعني أن الفرق بين موافقات المعلم ورئيس القسم والموجه الفني جوهرية ويشير إلى أن المعلمين هو الأقل موافقة في أن المحتوى يعكس أهداف المقرر.

تقويم محتوى مادة التربية الإسلامية
د. معدي سعود العجمي
في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت د. عايدة عبد الكريم العيدان د. فهد سماوي الضفيري

جدول (4)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على البند الثالث لمناسبة
المحتوى لمرحل نمو المتعلمين

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	.035	.000
رئيس قسم	.035	-	.255
موجه فني	.000	.255	-

يتضح من الجدول (4) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة للبند الثالث في أن المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين اتضح أن الفرق بينهما له دلالة إحصائية عند مستوى (0.035) لصالح رئيس القسم، وكذلك هناك فرق له دلالة إحصائية بين موافقة الموجه الفني والمعلم عند (0.000) لصالح الموجه الفني. مما يعني أن الفرق بين المعلمين ورئيس القسم والموجه الفني جوهرى ويشير إلى أن رئيس القسم والموجه الفني الأكثر موافقة من المعلم في أن المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين.

جدول (5)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على البند الرابع لمناسبة توزيع
المحتوى للخطة الدراسية

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	.408	.000
رئيس قسم	.408	-	.031
موجه فني	.000	.031	-

يتضح من الجدول (5) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبند مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية اتضح أن الفرق بينهما له دلالة إحصائية عند مستوى

(0.000) بين الموجه الفني والمعلم والموافقة كانت لصالح الموجه الفني وهناك فرق بين موافقة رئيس القسم والموجه الفني له دلالة إحصائية عند (0.031) لصالح الموجه الفني في مدى مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية.
ثالثاً: متغير المنطقة التعليمية:

جدول (6) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA لمحتوى المقرر .

م	البند	المتغير	مج المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	المحتوى يعكس أهداف المقرر .	بين المجموعات	12.681	5	2.536	4.244	.001
		داخل المجموعات	363.329	608	.598		
		الإجمالي	376.073	613			
2	المحتوى يرتبط بواقع حياة المتعلمين .	بين المجموعات	13.487	5	2.697	3.994	.001
		داخل المجموعات	410.656	608	.675		
		الإجمالي	424.143	613			
3	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين .	بين المجموعات	21.405	5	4.281	5.649	.000
		داخل المجموعات	460.771	608	.758		
		الإجمالي	482.176	613			
4	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية .	بين المجموعات	11.823	5	2.365	2.728	.019
		داخل المجموعات	527.051	608	.867		
		الإجمالي	538.875	613			
5	المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي .	بين المجموعات	13.237	5	2.647	3.222	.007
		داخل المجموعات	499.638	608	.822		
		الإجمالي	512.875	613			
6	مادة المحتوى حديثة و متجددة	بين المجموعات	12.395	5	2.479	3.360	.005
		داخل المجموعات	448.608	608	.738		
		الإجمالي	461.003	613			

وباستخدام تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات بنود محور محتوى المقرر وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية يتضح من الجدول (6) أن الفروق دالة إحصائية بين

متوسطات المعلمين في جميع بنود محتوى المقرر وهذا يدل على أن هناك فروق جوهرية في وجود تباين بين آراء المعلمين. وباستخدام اختبار Scheffe في تحديد دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين لبنود محور محتوى المقرر وفقا لمتغير المنطقة التعليمية، كانت النتائج كالتالي موضحة في الجدول ادناه.

جدول (7)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على البند الأول
"بانعكاس المحتوى لأهداف المقرر"

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	.970	.254	1.000	.720	.485
حولي	-	-	.637	.957	.999	.212
مبارك الكبير	-	-	-	.241	.751	.020
الأحمدي	-	-	-	-	.700	.630
الفروانية	-	-	-	-	-	.026
الجهراء	-	-	-	-	-	-

في البند الأول والمتعلق ب "انعكاس المحتوى لأهداف المقرر" تشير نتائج اختبار (Scheffe) وفقا لمتغير المنطقة التعليمية الموضح في الجدول (7) أن هناك فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.020) بين متوسطات إجابة معلمي منطقة الجهراء التعليمية ومبارك الكبير وهي لصالح منطقة الجهراء التعليمية. أيضا هناك فرق له دلالة إحصائية بين معلمي منطقة الجهراء والفروانية التعليمية عند مستوى (0.026) لصالح منطقة الجهراء التعليمية.

جدول (8)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على البند الثاني
"بارتباط المحتوى في واقع حياة المتعلمين"

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	-	-	-	-	-
حولي	-	-	-	-	-	-
مبارك الكبير	-	-	-	-	-	-
الأحمدي	-	-	-	-	-	-
الفروانية	-	-	-	-	-	-
الجهراء	-	-	-	-	-	-

.258	1.000	.984	.354	.464	-	العاصمة
1.000	.552	.868	.033	-	-	حولي
.018	.337	.182	-	-	-	مبارك الكبير
.735	.993	-	-	-	-	الأحمدي
.347	-	-	-	-	-	الفروانية
-	-	-	-	-	-	الجهراء

في البند الثاني والمتعلق ب "ارتباط المحتوى بواقع حياة المتعلمين" تشير نتائج اختبار (Scheffe) وفقا لمتغير المنطقة التعليمية يوضح الجدول (8) أن هناك فروقا لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.033) بين متوسطات إجابة معلمي منطقة مبارك الكبير وحولي التعليمية والموافقة كانت لصالح منطقة حولي التعليمية.

جدول (9)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على البند الثالث
"لمناسبة المحتوى لمراحل نمو المتعلمين"

الجهراء	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	حولي	العاصمة	متغير المنطقة التعليمية
.010	.997	.995	.283	.966	-	العاصمة
.334	.999	1.000	.128	-	-	حولي
.001	.172	.165	-	-	-	مبارك الكبير
.089	1.000	-	-	-	-	الأحمدي
.062	-	-	-	-	-	الفروانية
-	-	-	-	-	-	الجهراء

في البند الثالث والمتعلق ب "مناسبة المحتوى لمراحل نمو المتعلمين" تشير نتائج اختبار (Scheffe) وفقا لمتغير المنطقة التعليمية والموضح في الجدول رقم (9) أن هناك فروقا لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.010) بين متوسطي منطقة الجهراء ومنطقة العاصمة التعليمية لصالح منطقة الجهراء التعليمية، وهناك فرق له دلالة إحصائية بين متوسط منطقة الجهراء و مبارك الكبير عند مستوى (0.001) لصالح منطقة الجهراء التعليمية.

جدول (10)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على البند الرابع "مدى مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية"

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	1.000	.156	.987	.990	.879
حولي	-	-	.301	1.000	1.000	.839
مبارك الكبير	-	-	-	.358	.331	.033
الأحمدي	-	-	-	-	1.000	.563
الفروانية	-	-	-	-	-	.569
الجهراء	-	-	-	-	-	-

في البند الرابع والمتعلق ب "مدى مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية" حيث تشير نتائج اختبار (Scheffe) وفقا لمتغير المنطقة التعليمية والموضح في الجدول (10) أن هناك فروقا لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.033) بين متوسط منطقة الجهراء ومنطقة مبارك الكبير التعليمية وكانت النتائج لصالح منطقة الجهراء التعليمية.

جدول (11)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على البند السادس " مادة المحتوى حديثة ومتجددة "

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	.999	.061	1.000	.780	.991
حولي	-	-	.048	.997	.673	1.000
مبارك الكبير	-	-	-	.086	.339	.027
الأحمدي	-	-	-	-	.881	.984
الفروانية	-	-	-	-	-	.475
الجهراء	-	-	-	-	-	-

في البند السادس والمتعلق ب "مادة المحتوى حديثة ومتجددة" حيث تشير نتائج اختبار (Scheffe) وفقا لمتغير المنطقة التعليمية والموضح في الجدول (11) أن هناك فروقا لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.048) بين متوسطي منطقة

مبارك الكبير ومنطقة حولي التعليمية لصالح منطقة حولي التعليمية، وهناك فرق له دلالة إحصائية بين متوسط منطقة الجهراء و مبارك الكبير عند مستوى (0.027) لصالح منطقة الجهراء التعليمية.
رابعاً: متغير الخبرة:

جدول رقم (12) تحليل التباين لمتغير الخبرة ANOVA لمحتوى المقرر.

م	البند	المتغير	مج المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	المحتوى يعكس أهداف المقرر.	بين المجموعات	2.668	4	.667	1.088	.362
		داخل المجموعات	373.405	609	.613		
		الإجمالي	376.073	613			
2	المحتوى يرتبط بواقع حياة المتعلمين.	بين المجموعات	.641	4	.160	.231	.921
		داخل المجموعات	423.502	609	.695		
		الإجمالي	424.143	613			
3	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين.	بين المجموعات	4.744	4	1.186	1.513	.197
		داخل المجموعات	477.432	609	.784		
		الإجمالي	482.176	613			
4	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية.	بين المجموعات	4.332	4	1.083	1.234	.295
		داخل المجموعات	534.542	609	.878		
		الإجمالي	538.875	613			
5	المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	بين المجموعات	8.662	4	2.166	2.616	.034
		داخل المجموعات	504.212	609	.828		
		الإجمالي	512.875	613			
6	مادة المحتوى حديثة و متجددة	بين المجموعات	4.816	4	1.204	1.607	.171
		داخل المجموعات	456.188	609	.749		
		الإجمالي	461.003	613			

وباستخدام تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات بنود محور محتوى المقرر وفقاً لمتغير الخبرة يتضح من الجدول (12) أن الفروق دالة إحصائية عند مستوى (0.034) بين متوسطات موافقة المعلمين في أن "المحتوى يغلب عليه

الجانب النظري أكثر من الجانب العملي" وهذا يدل على أن هناك فرق جوهري في وجود تباين بين آراء المعلمين. ومع إجراء اختبار Scheffe اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا البند مع متغير الخبرة بسبب أن قيمة مستوى الدلالة كانت كبيرة نوعا ما، مما أدى إلى عدم وضوح الفروق التي قد تكون ذات مستوى دلالة.

السؤال الثاني للدراسة: إلى أي مدى يعكس محتوى كتاب المتعلم أهداف المادة؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة فإنه سيتم عرض نتائج محور كتاب المتعلم وفقا لمتغير الوظيفة والمنطقة التعليمية والخبرة. وبذلك فقد قام الباحثون بتقسيم المحور الثاني للدراسة والمتعلق بكتاب المتعلم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول المتعلق بالمادة العلمية في كتاب المتعلم والتي تضم ثمانية عشر بندا من أصل ثمان وعشرون بند للمحور بشكل عام. والقسم الثاني وهي البنود المتعلقة بالأنشطة وأساليب التدريس والتقويم لكتاب المتعلم والذي يحتوي على سبعة بنود. أما القسم الثالث فهو المتعلق بالجانب الفني لكتاب المتعلم والذي يحتوي على ثلاثة بنود فقط من أصل ثمان وعشرون بندا لمحور كتاب المتعلم.

القسم الأول- المادة العلمية

متغير الجنس:

الجدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "جنس المعلم" محتوى كتاب المتعلم.

م	البند	جنس المعلم			
		أنثى (559)		ذكر (52)	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
1	أرى أن تنظيم موضوعات الكتاب على أساس الخبرة المنفصلة(العقيدة، علوم القرآن، الحديث الشريف، السيرة، الفقه، التهذيب)أنسب وأفضل من تنظيم موضوعات الكتاب على أساس الخبرة	.966	4.22	.752	4.44
	الدرجة الفاتية	5.143			0.024
	الدلالة				

						المتكاملة.	
0.043	4.115	1.008	4.04	.738	4.25	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها وترتيبها مناسبة لمستوى المتعلمين.	2
0.007	7.407	.994	3.98	.698	4.06	طريقة شرح الكتاب للآيات والسور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين.	3
0.005	7.930	.999	3.70	.758	4.12	موضوعات العقيدة المقرر دراستها مناسبة لمستوى المتعلمين.	7
0.030	4.726	.815	4.23	.697	4.15	موضوعات التهذيب المقرر دراستها مناسبة لمستوى المتعلمين.	11
0.019	5.516	.879	3.91	.754	3.98	الكتاب يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية.	19
0.051	3.828	.944	3.75	.839	3.96	الكتاب يتم ما قبله ويمهد لما بعده.	21
0.011	6.539	.958	3.74	.828	4.02	الكتاب يخلو من التكرار والحشو.	22

بالنظر إلى نتائج T-Test لمتغير الجنس نجد أن جدول رقم (13) يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اثني عشر بنداً من بنود المحور. والبنود التي لها دلالة إحصائية قد ذكر رقم تسلسلها في الجدول الموضح أعلاه. ويتضح من خلال البنود السابقة أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور أعلى من متوسط المعلمين الإناث ويرون أن محتوى كتاب المتعلم مناسباً للمتعلمين، ولكن هناك بند متعلق بـ "موضوعات التهذيب المقرر دراستها مناسبة لمستوى المتعلمين" في هذا البند كانت موافقة المعلمات أقل بنسبة بسيطة وفقاً للمتوسط الحسابي عن المعلمين الذكور. ومن الملاحظ في النتائج السابقة أن أقل متوسط للمعلمين الذكور والإناث كان للبند المتعلق بـ "موضوعات الكتاب تساعد على الاستنباط والاستنتاج" وهذا يعني أن الموضوعات في الكتاب المقرر قليلة في مجال الاستنباط والاستنتاج وقد تحتاج إلى إضافتها للكتاب المقرر للمتعلمين.

متغير الوظيفة:

جدول (14) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المقدر في	فترة الثقة للمتوسط الحسابي

الحد الأعلى	الحد الأدنى	قيمة المتوسط الحسابي				
3.989	3.872	0.029	0.655	3.930	493	معلم
4.224	3.928	0.074	0.615	4.076	69	رئيس قسم
4.269	4.027	0.060	0.434	4.148	52	موجه فني
4.016	3.915	0.025	0.638	3.965	614	

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالمادة العلمية في كتاب المتعلم والتي تحتوي على ثمانية عشر بنداً والموضح في الجدول رقم (14). للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة على بنود المحتوى العلمي لكتاب المتعلم من وجهة نظر المعلمين لمتغير الوظيفة. حيث حصل الموجه الفني أعلى متوسطاً حسابياً من المعلم ورئيس القسم والذي بلغ متوسطه (4.148) وانحراف معياري (0.434) ونلاحظ أيضاً أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغك 6% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمتجمع الدراسة تقع ما بين (4.027 و 4.269). يليه رئيس القسم في حصوله على متوسط حسابي بلغ (4.076) و بانحراف معياري (0.615).. أما أقل متوسط حسابي كان للمعلم حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.930) و بانحراف معياري (0.655) ونلاحظ أيضاً أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغك 2% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمتجمع الدراسة تقع ما بين (3.872 و 3.989).

جدول (15) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA

متغير الوظيفة	مج المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات الحسابية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.181	2	1.590	3.933	0.020
داخل المجموعات	247.094	611	0.404		
الإجمالي	250.275	613			

ويوضح جدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم المادة العلمية في كتاب المتعلم حسب الوظيفة. يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (أعلاه) أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التقييم لبند الكتاب العلمي في محور كتاب المتعلم لدي المعلمين وفقا لمتغير الوظيفة، فقد بلغت قيمة ف (3.933) وهي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.020)، ولمعرفة مصادر الفروق الوظيفة في المادة العلمية لمحور كتاب المتعلم، فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) ويبين جدول (16) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (16)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " للمادة العلمية لمحور كتاب

المتعلم

متغير الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	0.206	0.065
رئيس قسم	0.206	-	0.827
موجه فني	0.065	0.827	-

يوضح الجدول (أعلاه) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلم ورئيس القسم والموجه الفني.

متغير المنطقة التعليمية:

جدول (17) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المقدر في قيمة	فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى

		المتوسط الحسابي				
4.274	4.093	0.045	0.470	4.184	106	الجهراء
4.166	3.968	0.049	0.544	4.067	119	الأحمدي
4.060	3.832	0.057	0.717	3.946	155	العاصمة
4.059	3.815	0.061	0.540	3.937	78	حولي
3.989	3.760	0.057	0.663	3.875	132	الفروانية
3.511	2.914	0.144	0.707	3.213	24	مبارك الكبير
4.016	3.915	0.025	0.638	3.965	614	الإجمالي الكلي

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالمادة العلمية في كتاب المتعلم والتي تحتوي على ثمانية عشر بنداً والموضح في الجدول (17). للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة على بنود المحتوى العلمي لكتاب المتعلم من وجهة نظر المعلمين لمتغير المنطقة التعليمية في الكويت. حيث سجلت منطقة الجهراء التعليمية أعلى متوسطاً حسابياً من بين المحافظات التعليمية في الكويت والذي بلغ (4.184) و بانحراف معياري (0.470) ونلاحظ أيضاً أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 4% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمتجمع الدراسة تقع ما بين (4.093 و 4.274). تليها منطقة الأحمدي التعليمية في حصولها على متوسط حسابي بلغ (4.067) و بانحراف معياري (0.544).. أما أقل متوسط حسابي كان في منطقة مبارك الكبير حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.213) و بانحراف معياري (0.707) ونلاحظ أيضاً أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 1% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمتجمع الدراسة تقع ما بين (2.914 و 3.511).

جدول (18) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

متغير المنطقة التعليمية	مج المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات الحسابية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	21.080	5	4.216	11.184	0.000
داخل المجموعات	229.195	608	0.377		
الإجمالي	250.275	613			

ويوضح جدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم المادة العلمية في كتاب المتعلم حسب المنطقة التعليمية. يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (أعلاه) أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التقييم لبند الكتاب العلمي في محور كتاب المتعلم لدي المعلمين وفقا لمتغير المنطقة التعليمية التابع لها، فقد بلغت قيمة ف (11.184) وهي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصادر الفروق بين المناطق التعليمية في المادة العلمية لمحور كتاب المتعلم، فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) ويبين جدول رقم (19) نتائج هذا التحليل.

جدول (19)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " للمادة العلمية لمحور كتاب المتعلم

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	1.000	0.000**	0.761	0.965	0.096
حولي	-	-	0.000**	0.834	0.992	0.204
مبارك الكبير	-	-	-	0.000**	0.000**	0.000**
الأحمدي	-	-	-	-	0.295	0.845
الفروانية	-	-	-	-	-	0.012*
الجهراء	-	-	-	-	-	-

*مستوى الدلالة أقل من 5%

** مستوى الدلالة أقل من 1%

يوضح الجدول (أعلاه) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط منطقة مبارك الكبير التعليمية عن المناطق الأخرى ومنطقة الفروانية التعليمية مع الجهراء التعليمية و أيضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين منطقة الأحمدي التعليمية و الجهراء

التعليمية. كما يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييم المادة العلمية لكتاب المتعلم في المناطق التعليمية التابعة لحولي و الأحمدى و الفروانية و الجهراء.

متغير الخبرة:

جدول (20) تحليل التباين لمتغير الخبرة ANOVA

فترة الثقة للمتوسط الحسابي		الخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
3.899	4.097	0.0498	0.587	3.998	139	من 5-1 سنوات
3.854	4.034	0.0454	0.634	3.944	195	من 10-6 سنوات
3.832	4.045	0.0539	0.715	3.939	176	من 15-11 سنة
3.890	4.116	0.0571	0.579	4.003	103	من 16 سنة فأكثر
3.915	4.016	0.0257	0.638	0.638	614	المجموع

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالمادة العلمية في كتاب المتعلم والتي تحتوي على ثمانية عشر بنداً والموضح في الجدول (20) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة على بنود المحتوى العلمي لكتاب المتعلم من وجهة نظر المعلمين لمتغير الخبرة. حيث حصل معلمي ذوي خبرة من 16 سنة فأكثر أعلى متوسطاً حسابياً عن بقية الخبرات والتي بلغ متوسطها (4.003) و بانحراف معياري

(0.579) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 5% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمجتمع الدراسة تقع ما بين (3.890 و 4.116). يليه ذوي الخبرة من 1-5 سنوات في حصولهم على متوسط حسابي بلغ (3.998) و بانحراف معياري (0.587).. أما أقل متوسط حسابي كان لمن له خبرة من 11-15 سنة حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.939) و بانحراف معياري (0.715) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 5% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر لمجتمع الدراسة تقع ما بين (3.890 و 4.116).

جدول (21) تحليل التباين لمتغير الخبرة ANOVA

متغير الوظيفة	مج	درجة	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى
	المربعات	الحرية	الحسابية		الدلالة
بين المجموعات	0.686	4	0.171	0.418	0.796
داخل المجموعات	249.589	609	0.410		
الإجمالي	250.275	613			

ويوضح جدول (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم المادة العلمية في كتاب المتعلم حسب الخبرة. يتبين أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التقييم لبنود الكتاب العلمي في محور كتاب المتعلم لدي المعلمين وفقا لمتغير الخبرة.

الجزء الثاني: الأنشطة وأساليب التدريس والتقويم

متغير الجنس:

الجدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "جنس المعلم" لمحتوى كتاب المتعلم.

م	البند	جنس المعلم					
		أنثى (559)		ذكر (52)			
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
مستوى	الدرجة	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	موضوعات الكتاب تساعد على الاستنباط و	
الدلالة	الفائية	المعياري	المتوسط	المعياري	المتوسط		
13	موضوعات الكتاب تساعد على الاستنباط و	0.012	6.295	0.952	3.69	0.751	3.85

الاستنتاج.						
0.011	6.557	0.873	3.83	0.676	3.88	24
التقويم في الكتاب يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف.						

بالنظر إلى نتائج T-Test لمتغير الجنس نجد أن جدول رقم (22) يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بندين من بنود المحور المتعلق بالأنشطة وأساليب التدريس والتقويم. ويتضح أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور أعلى من متوسط المعلمين الإناث ويرون أن "موضوعات الكتاب تساعد على الاستنباط والاستنتاج" وأن "التقويم في الكتاب يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف".

متغير الوظيفة:

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالأنشطة وأساليب التدريس والتقويم. في كتاب المتعلم ولم تكن هناك لها دلالة إحصائية وفقا لمتغير الوظيفة للمعلمين.

متغير المنطقة التعليمية:

جدول (23) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
الجهراء	106	4.273	0.648	0.063	4.148	4.398
الأحمدي	119	4.112	0.642	0.058	3.995	4.228
حولي	78	3.906	0.726	0.082	3.742	4.069

4.228	3.806	0.065	0.755	3.936	132	الفروانية
4.153	3.889	0.066	.8302	4.021	155	العاصمة
3.644	2.799	0.204	1.000	3.222	24	مبارك الكبير
4.079	3.957	0.031	7689	4.018	614	الإجمالي الكلي

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالأنشطة وأساليب التدريس والتقويم في كتاب المتعلم والتي تحتوي على سبعة بنود والموضح في الجدول رقم (23). للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة من وجهة نظر المعلمين لمتغير المنطقة التعليمية في الكويت. حيث سجلت منطقة الجهراء التعليمية أعلى متوسطا حسابيا من بين المحافظات التعليمية في الكويت والذي بلغ (4.273) و بانحراف معياري (0.648) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 6% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر للدراسة تقع ما بين (4.148 و 4.398). أما أقل متوسط حسابي كان في لمنطقة مبارك الكبير حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.222) و بانحراف معياري (1.000) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 2% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر للدراسة تقع ما بين (2.799 و 3.644).

جدول (24) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

متغير المنطقة التعليمية	مج المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات الحسابية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	25.024	5	5.005	9.018	0.000
داخل المجموعات	337.433	608	0.555		
الإجمالي	362.457	613			

ويوضح جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم الأنشطة وأساليب

التدريس والتقويم في كتاب المتعلم حسب المنطقة التعليمية. يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (أعلاه) أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التقييم لبند الكتاب العلمي في محور كتاب المتعلم لدي المعلمين وفقا لمتغير المنطقة التعليمية التابع لها، فقد بلغت قيمة ف (5.005) وهي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصادر الفروق بين المناطق التعليمية للأنشطة وأساليب التدريس والتقويم لمحور كتاب المتعلم، فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) ويبين جدول (25) نتائج هذا التحليل.

جدول (25)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية "

لمادة العلمية لمحور كتاب المتعلم

متغير المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الأحمدي	الفروانية	الجهراء
العاصمة	-	0.940	0.000	0.963	0.969	0.207
حولي	-	-	0.009	0.608	1.000	0.054
مبارك الكبير	-	-	-	0.000	0.002	0.000
الأحمدي	-	-	-	-	0.630	0.756
الفروانية	-	-	-	-	-	0.036
الجهراء	-	-	-	-	-	-

يوضح الجدول (أعلاه) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط منطقة مبارك الكبير التعليمية عن المناطق الأخرى ومنطقة الفروانية التعليمية و الجهراء التعليمية مع مترك الكبير و أيضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين منطقة الأحمدية التعليمية و الجهراء التعليمية. كما يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييم الأنشطة وأساليب التدريس والتقويم لكتاب المتعلم في المناطق التعليمية التابعة لحولي و الأحمدية و الفروانية و الجهراء.

متغير الخبرة:

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالأنشطة وأساليب التدريس والتقويم في كتاب المتعلم واتضح أنه لا توجد دلالة إحصائية لمتغير الخبرة مع تلك البنود.

الجزء الثالث: الجانب الفني

متغير الجنس

الجدول (26)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "جنس المعلم" محتوي كتاب المتعلم.

م	البند	جنس المعلم				الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
		أنثى (559)		ذكر (52)			
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
27	إخراج الكتاب جذاب ويشد انتباه المتعلم.	1.018	3.88	.826	3.94	7.162	0.008

بالنظر إلى نتائج T-Test لمتغير الجنس نجد في الجزء الثالث (الجانب الفني) من محور كتاب المتعلم نجد أن جدول (26) يشير إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في بند إخراج الكتاب وذلك وفقا للمتوسط الحسابي حيث كانت النتيجة لصالح المعلمين الذكور.

متغير الوظيفة:

جدول (27) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
معلم	493	3.979	0.792	0.035	3.908	4.049
رئيس قسم	69	4.246	0.696	0.083	4.078	4.224
موجه فني	52	4.089	0.560	0.077	3.933	4.269
	614	4.018	0.768	0.031	3.957	4.016

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة الجانب الفني لكتاب المتعلم والتي تحتوي على ثلاثة بنود والموضح في الجدول رقم (27) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة من وجهة نظر المعلمين لمتغير الوظيفة. حيث حصل رئيس القسم على متوسطا حسابيا والذي بلغ (4.246) و بانحراف معياري (0.696) ، يليه الموجه الفني ثم المعلم.

جدول (28) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA

متغير الوظيفة	مج المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات الحسابية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.615	2	2.307	403.9	0.020
داخل المجموعات	357.843	611	5860.		
الإجمالي	362.457	613			

ويوضح جدول (28) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم الجانب الفني لكتاب المتعلم حسب الوظيفة. يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (أعلاه) أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لدي المعلمين وفقا لمتغير الوظيفة، فقد بلغت قيمة ف (403.9) وهي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.020)، ولمعرفة مصادر الفروق الوظيفة فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) ويبين جدول التالي.

جدول (29)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " للمادة العلمية لمحور كتاب

المتعلم

متغير الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	0.025	0.612
رئيس قسم		-	0.538
موجه فني			-

يتضح من الجدول (29) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبنود الجانب الفني يتضح أن هناك فروقا معنوية بمستوى دلالة 0.025 بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الموجه الفني من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات المعلم من جهة ثانية، لصالح تقديرات رئيس القسم ذات المتوسط الأعلى.

متغير المنطقة التعليمية:

جدول (30) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
الجهراء	106	4.273	0.648	4.148	4.398
الأحمدي	119	4.112	0.642	3.995	4.228
العاصمة	155	4.021	0.830	3.889	4.153
الإجمالي الكلي	614	4.018	0.768	3.915	4.079
الفروانية	132	3.936	0.755	3.806	4.066
حولي	78	3.906	0.726	3.742	4.069
مبارك الكبير	24	3.222	1.000	2.799	3.644

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالجانب الفني لكتاب المتعلم من وجهة نظر المعلمين لمتغير المنطقة التعليمية في الكويت. حيث سجلت منطقة الجهراء التعليمية أعلى متوسطا حسابيا من بين المحافظات التعليمية في الكويت والذي بلغ (4.273) و بانحراف معياري (0.648). أما أقل متوسط حسابي كان لمنطقة حولي حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.906) و بانحراف معياري (0.726) .

جدول رقم (31) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

متغير المنطقة التعليمية	مج المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات الحسابية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	25.024	5	5.005	9.018	0.000

		0.555	608	337.433	داخل المجموعات
			613	362.457	الإجمالي

ويوضح جدول رقم (31) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم المادة العلمية في كتاب المتعلم حسب المنطقة التعليمية. يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (أعلاه) أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التقييم لبند الكتاب العلمي في محور كتاب المتعلم لدي المعلمين وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية التابع لها، فقد بلغت قيمة ف (11.184) وهي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصادر الفروق بين المناطق التعليمية في المادة العلمية لمحور كتاب المتعلم، فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) ويبين جدول (32) نتائج هذا التحليل.

جدول (32)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " للجانب الفني لمحور كتاب المتعلم

الجهراء	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	حولي	العاصمة	متغير المنطقة التعليمية
0.207	0.969	0.963	0.000	0.940	-	العاصمة
0.054	1.000	0.608	0.009	-	-	حولي
0.000	0.002	0.000	-	-	-	مبارك الكبير
0.756	0.630	-	-	-	-	الأحمدي
0.036	-	-	-	-	-	الفروانية
-	-	-	-	-	-	الجهراء

يوضح الجدول (أعلاه) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط منطقة مبارك الكبير التعليمية عن المناطق الأخرى ومنطقة الفروانية التعليمية مع الجهراء التعليمية كما يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الجانب الفني

لكتاب المتعلم في المناطق التعليمية التابعة للعاصمة مع الاحمدي والفروانية التعليمية.

متغير الخبرة:

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار المحور الثاني للبنود المتعلقة بالجانب الفني لكتاب المتعلم واتضح أنه لا توجد دلالة إحصائية لمتغير الخبرة مع تلك البنود.

السؤال الثالث: إلى أي مدى يعكس محتوى كتاب المعلم أهداف المادة؟
أولاً: متغير جنس المعلم:

الجدول (33)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "جنس المعلم" كتاب المعلم".

مستوى الدلالة	الدرجة الفائية	جنس المعلم				البند	م
		أنثى (559)		ذكر (52)			
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0.043	4.095	.973	3.88	.751	4.15	1	الكتاب يعين المعلم على إعداد الدروس.
0.001	10.279	.860	3.76	.727	3.98	2	الأنشطة والمواقف التعليمية في الكتاب يمكن تطبيقها.
0.042	4.146	.874	3.72	.792	4.00	3	الكتاب يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلاءم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره.

بالنظر إلى نتائج T-Test لمتغير الجنس نجد أن جدول (33) يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة بنود من بنود محور كتاب المعلم، البند الأول والثاني والثالث. وهي تشير موافقة المعلمين في أن الكتاب يعين في إعداد الدروس والأنشطة التعليمية التي يمكن تطبيقها مع توفر المرونة في اختيار ما يلاءم المتعلمين من مواقف. وحينما نلاحظ المتوسطات للبنود نجد أن الذكور قد حصلوا على متوسطات أعلى من معلمين الإناث وهذا يعني أن الذكور نسبة موافقتهم أعلى من معلمين للإناث حور بنود محور كتاب المعلم.

ثانياً: متغير الوظيفة:

جدول (34) تحليل التباين لمتغير الوظيفة ANOVA

م	البند	المتغير	مج المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	الكتاب يعين المعلم على إعداد الدروس.	بين المجموعات	6.352	2	3.176	3.486	0.031
		داخل المجموعات	555.775	610	.911		
		الإجمالي	562.127	612			
2	الأنشطة والمواقف التعليمية في الكتاب يمكن تطبيقها.	بين المجموعات	6.853	2	3.427	4.780	0.009
		داخل المجموعات	437.290	610	.717		
		الإجمالي	444.144	612			
5	ما يقترحه الكتاب من وسائل تعليمية متوفرة في المدرسة.	بين المجموعات	7.854	2	3.927	3.358	0.035
		داخل المجموعات	713.291	610	1.169		
		الإجمالي	721.145	612			

من الجدول (34)، يلاحظ أنه باستعمال تحليل التباين ANOVA، تبين أن قيمة الدلالة أقل من 0.05، في ثلاثة بنود مما يظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى 0.05، بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة، نحو محور كتاب المعلم، وباستخدام تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات بنود محور كتاب المعلم، تعود لرأي المعلم ورئيس القسم والموجه الفني ومن أجل توضيح مسار الفروق، تم استخدام Scheffe، للمقارنات البعدية لتقدير متغير الفئات الثلاث من المعلمين كما هو في الجدول (35).

جدول (35)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على بند الأول لمحور كتاب المعلم

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	0.303	0.073
رئيس قسم	-	-	0.761
موجه فني	-	-	-

يتضح من الجدول (35) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبند؛ الكتاب يعين المعلم على إعداد الدروس " ظهرت فروقا معنوية بمستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من رئيس القسم من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات المعلم من جهة ثانية، لصالح تقديرات رئيس القسم ذات المتوسط الأعلى، وذلك يتعلق في أن كتاب المعلم يعين على أداء الدروس، في حين لا توجد فروق معنوية بمستوى دلالة، بين متوسطات تقديرات كل من المعلم والموجه الفني.

جدول (36)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على بند الثاني لمحور كتاب المعلم

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	0.258	0.022
رئيس قسم	-	-	0.574
موجه فني	-	-	-

يتضح من الجدول (36) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبند "الأنشطة والمواقف التعليمية في الكتاب يمكن تطبيقها" ظهرت فروقا معنوية بمستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الموجه الفني من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات المعلم من جهة ثانية، لصالح تقديرات الموجه الفني ذات المتوسط الأعلى، وذلك يتعلق في أن كتاب الأنشطة و المواقف التعليمية في الكتاب

يمكن تطبيقها، في حين لا توجد فروق معنوية بمستوى دلالة، بين متوسطات تقديرات كل من المعلم ورئيس القسم.

جدول (37)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " الوظيفة " على البند الخامس لمحور كتاب المعلم

الوظيفة	معلم	رئيس قسم	موجه فني
معلم	-	0.322	0.049
رئيس قسم	-	-	0.761
موجه فني	-	-	-

يتضح من الجدول (37) عند المقارنة بين متوسطي متغير الوظيفة لبند "ما يقترحه الكتاب من وسائل تعليمية متوفرة في المدرسة" ظهرت فروقا معنوية بمستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الموجه الفني من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات المعلم من جهة ثانية، لصالح تقديرات الموجه الفني ذات المتوسط الأعلى، وذلك يتعلق في أن الوسائل التعليمية متوفرة في المدرسة، في حين لا توجد فروق معنوية بمستوى دلالة، بين متوسطات تقديرات كل من المعلم ورئيس القسم.

ثالثاً متغير المنطقة التعليمية:

جدول (38) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

م	البند	المتغير	مج	درجات	متوسطات	قيمة ف	مستوى
			المربعا	الحرية	المربعات	الدلالة	

				ت			
0.000	7.843	6.822	5	34.111	بين المجموعات	الكتاب يعين المعلم على إعداد الدروس.	1
		.870	607	528.017	داخل المجموعات		
			612	562.127	الإجمالي		
0.000	6.753	4.681	5	23.403	بين المجموعات	الأنشطة و المواقف التعليمية في الكتاب يمكن تطبيقها.	2
		.693	607	420.740	داخل المجموعات		
			612	444.144	الإجمالي		
0.001	4.411	3.263	5	16.315	بين المجموعات	الكتاب يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلاءم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره.	3
		.740	607	448.997	داخل المجموعات		
			612	465.312	الإجمالي		
0.000	5.390	4.130	5	20.650	بين المجموعات	يمكن الإفادة مما يقترحه الكتاب من وسائل تعليمية لكل درس.	4
		.766	607	465.089	داخل المجموعات		
			612	485.739	الإجمالي		
0.000	5.174	5.896	5	29.481	بين المجموعات	ما يقترحه الكتاب من وسائل تعليمية متوفرة في المدرسة.	5
		1.139	607	691.664	داخل المجموعات		
			612	721.145	الإجمالي		
0.000	8.367	6.811	5	34.053	بين المجموعات	يرشد الكتاب إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين.	6
		.814	607	494.094	داخل المجموعات		
			612	528.147	الإجمالي		

من الجدول (38)، يلاحظ أنه باستعمال تحليل التباين ANOVA، تبين أن قيمة الدلالة أقل من 0.05، في جميع البنود مما يظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى 5%، بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة، نحو محور كتاب المعلم، وباستخدام تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات بنود محور كتاب المعلم، تعود لرأي المعلمين في المناطق التعليمية ومن أجل توضيح مسار الفروق، تم استخدام Scheffe، للمقارنات البعدية لتقدير متغير المنطقة

التعليمية وقد تم دمج جميع البنود لمحور كتاب المعلم لان جميع البنود ذات دلالة إحصائية لذلك سنعمل مقارنة للمحور بشكل عام يتضمن جميع البنود كما هو في الجدول (39).

جدول (39) تحليل التباين لمتغير المنطقة التعليمية ANOVA

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
العاصمة	155	3.642	0.844	0.068	3.508	3.776
حولي	78	3.712	0.679	0.077	3.558	3.865
مبارك الكبير	24	2.938	1.013	0.207	2.510	3.365
الأحمدي	119	3.591	0.692	0.063	3.465	3.717
الفروانية	132	3.705	0.692	0.060	3.585	3.824
الجهراء	105	3.954	0.628	0.061	3.832	4.075
الإجمالي الكلي	613	3.680	0.758	0.031	3.620	3.740

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة على السؤال الثالث للدراسة. ويبين جدول (39) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الموافقة على بنود محور كتاب المعلم لدى المعلمين على حسب المناطق التعليمية في الكويت. حيث سجلت الجهراء أعلى متوسط حسابي من بين المحافظات التعليمية في الكويت والذي بلغ (3.954) و بانحراف معياري (0.628) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 6% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر للدراسة تقع ما بين (3.832 و 4.075). وتليها منطقة حولي التعليمية، وأقل متوسط حسابي كان لمنطقة مبارك الكبير حيث كان متوسط الحسابي (2.938) و بانحراف معياري (1.013) ونلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المقدر للمتوسط الحسابي والتي بلغت 2% في حين أن فترة الثقة للمتوسط الحسابي المقدر للدراسة تقع ما بين (2.510 و 3.365).

جدول (40)

المقارنات الثنائية بين متوسطات متغير " المنطقة التعليمية " على محور كتاب المعلم

الجهراء	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	حولي	العاصمة	متغير المنطقة التعليمية
0.048	0.991	0.997	0.002	0.993	-	العاصمة
0.435	1.000	0.939	0.001	-	-	حولي
0.000	0.001	0.008	-	-	-	مبارك الكبير
0.020	0.914	-	-	-	-	الأحمدي
0.244	-	-	-	-	-	الفروانية
-	-	-	-	-	-	الجهراء

يتضح من الجدول رقم (40) عند المقارنة بين متوسطي متغير المنطقة التعليمية لجميع البنود بشكل عام يتضح أن هناك فروقا معنوية بمستوى دلالة 5% بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من منطقة العاصمة التعليمية من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات منطقة المبارك الكبير و الجهراء التعليمية من جهة ثانية، لصالح تقديرات معلمي منطقة العاصمة التعليمية ذات المتوسط الأعلى وأيضا لصالح منطقة الجهراء التعليمية، إضافة إلى أن هناك فروقا معنوية بمستوى دلالة 5% بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من منطقة حولي التعليمية من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات منطقة المبارك الكبير و الجهراء من جهة ثانية، لصالح تقديرات معلمي منطقة الجهراء ومن ثم حولي التعليمية ذات المتوسط الأعلى، وهناك فروقا معنوية بمستوى دلالة 5% بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من منطقة مبارك الكبير من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات منطقة الأحمدية والفروانية والجهراء من جهة ثانية، لصالح تقديرات معلمي منطقة الجهراء التعليمية ذات المتوسط الأعلى، وهناك لبند فروقا معنوية بمستوى دلالة 5% بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من منطقة الفروانية من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات منطقة مبارك الكبير والجهراء التعليمية من جهة ثانية، لصالح تقديرات معلمي منطقة

الجهراء التعليمية ذات المتوسط الأعلى، وهناك فروقا معنوية بمستوى دلالة 5% بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من منطقة الجهراء التعليمية من جهة، وبين متوسط الحسابي لتقديرات منطقة العاصمة وحولي ومبارك الكبير والأحمدي والفروانية من جهة ثانية، لصالح تقديرات معلمي منطقة حولي التعليمية ذات المتوسط الأعلى.

رابعاً: متغير الخبرة :

بعد استخدام تحليل التباين ANOVA، تبين أنه لا توجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمحور كتاب المعلم وفقاً لمتغير الخبرة للمعلمين.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى توفير إجابة علمية تصف واقع محتوى مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر أهل الميدان التربوي من المعلمين ورؤساء أقسام و موجهي المادة.

أظهرت النتائج وجود فروق بين جنسي المعلمين في محور محتوى المقرر لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور يبدون أكثر موافقة في أن المحتوى حديث ومتجدد ويرتبط بواقع المتعلمين ومناسب لمراحل نموهم. وأيضاً نجد أن النتائج توضح أن هناك فروقا بين الوظيفة في محور محتوى المقرر لصالح الموجهين الفنيين للمادة العلمية وأقل موافقة كانت للمعلمين وقد يرجع ذلك في أنهم يتولون التدريس والاحتكاك الفعلي لمحتوى المقرر عن الإشراف الذي يكون بشكل عام لطرق التدريس كما هو مطلوب من رؤساء الأقسام والموجهين الفنيين. وبالإضافة إلى ذلك فقد دلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة بين المناطق التعليمية حول محتوى المقرر وكان لصالح منطقتي الجهراء و حولي التعليمية. وقد وافقت نتائج الدراسة مع توصيات دراسة سرور (2002) و الصلوي (2000) في أن توضع أهداف محتوى مقرر التربية الإسلامية في ضوء طبيعة المتعلم وطبيعة المجتمع، وكذلك اتفقت نتائج الدراسة مع توصيات دراسة سعد (1996) و أبو زهرة (1992) في أن المحتوى

يجب أن يرتبط بحاجات الطلاب ومشكلاتهم وبواقع المجتمع والظروف البيئية وقضايا الأمة الإسلامية.

أما بالنسبة لكتاب المتعلم فقد أشارت النتائج بأن هناك فرق بين جنسي المعلمين لكتاب المتعلم وكانت لصالح الذكور، بينما اتفق الجنسين وبأقل نسبة موافقة في أن موضوعات الكتاب تساعد على الاستنباط والاستنتاج وهذا يعني أن الموضوعات في الكتاب المقرر قليلة في مجال الاستنباط والاستنتاج وقد تحتاج إلى إضافتها للكتاب المقرر للمتعلمين. لكنهم يتفقون في أن تنظيم الموضوعات للكتاب جيدة والذي يقام على أساس الخبرة المنفصلة وهو أسهل وأفضل من تنظيم موضوعاته على أساس الخبرة المتكاملة وهو يراعي بذلك خصائص نمو المتعلمين ويربطهم بالحياة وبواقع المجتمع وهذه النتائج تتفق مع دراسة محمود (1996) و حسن (1990). وبشكل عام فإن محتوى كتاب المتعلم من حيث المادة العلمية يتفق عليه المعلمين بأنه تنظيم موضوعاته مناسبة وكذلك السور القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة ومناسبة موضوعات العقيدة والتهديب لمستوى المتعلمين وإلى حد ما تتفق الدراسة بنتائجها مع نتائج دراسة أبو زهرة (1992).

ومن حيث الانشطة واساليب التدريس والتقويم أظهرت النتائج أن المعلمين متفقين بأن الكتاب يعمق القيم الإسلامية وينمي اللغة العربية للمتعلم ولكن لا يعين بشكل كبير على التعلم الذاتي والتقويم يحتاج إلى عناية مضاعفة حتى يساعد على قياس مدي تحقيق الأهداف والنتائج تتفق مع ما أوصت به دراسة سعد (1996). وفيما يتعلق بالجانب الفني لكتاب المتعلم فقد كانت استجابات المعلمين أعلى من المتوسط وذلك يوضح موافقتهم ورضاهم للجانب الفني المتعلق بكتاب المتعلم.

وفيما يتعلق في مدى انعكاس محتوى كتاب المعلم لأهداف المادة فقد موافقة المعلمين أعلى من المتوسط بشكل عام ولكن المعلمين الذكور هم الأكثر موافقة على بنود المحور، ووضحت النتائج أن هناك تباين في الموافقات بين المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين في موافقتهم في مدى انعكاس محتوى كتاب المعلم لأهداف

المادة. وكذلك دلت النتائج بشكل عام أن منطقة مبارك الكبير هي الأقل موافقة على بنود محاور كتاب المعلم والمتعلم بشكل عام.

مراجع الدراسة

الصلوى، جميل سليمان داود (2000)، بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية للدارسين في محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية، (رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،
الخروصي، محمد بن جمعة بن موسى (2002)، مفاهيم العقيدة الإسلامية في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان: دراسة تحليلية تقييمية، (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
الغافري، هاشل بن سعد بن سرور(2002)، تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان في ضوء مدخل التكامل، (رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.